تقديم الأستاذ الدكتور

عبد الله الصالح العثيمين

الأمين العام لجائزة الملك فيصل العالمية
للفائزين بجائزة الملك فيصل العالمية

الاثنين **1427/3/5**هـ الموافق **2006/4/3**م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربِّ العالمين ، والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين ، نبيّنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز
ولي العهد ، نائب رئيس مجلس الوزراء ،
وزير الدفاع والطيران والمفتش العام
أصحاب السمو،
أصحاب الفضيلة والمعالي والسعادة،
عشاق العلم والفكر والأدب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وأسعد الله أوقات الجميع

ها نحن هؤلاء نجتمع في هذا المساء المزدان بوجودكم لنحتفل بعرس فكري علمي تُزَفُّ به إلى المكان الأجل من التكريم والتقدير كوكبة من الذين خدموا الإسلام فكراً نيّراً يوضِّح عظمته وسماحته ، وخدموا أهله عطاء جزلاً وبذلاً سخيا ، والذين خدموا لغة القرآن الكريم ، بحثاً عميقاً مثمرا ، وأثروا المعرفة الإنسانية ببحوثهم الرائدة النافعة للبشرية .

وإنه ليسرُّني غاية السرور أن أقدِّم إليكم الفائزين بالجائزة في فروعها المختلفة .

فاز بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام معالي الشيخ صالح بن عبد الرحمن الحصيِّن ، السعودي الجنسية ، والشيخ يوسف بن جاسم الحجِّي ، الكويتي الجنسية .

والشيخ صالح الحصيِّن هو الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف ، وقد رشحته للجائزة جامعة أم القرى، ومنح إيَّاها تقديراً لدوره في إبراز صورة الإسلام الصحيحة ، ومشاركته في تأسيس عدد من المؤسسات الخيرية وإدارتها ، وإسهامه الفكري في تصحيح مسار المصارف الإسلامية بما يوافق أحكام الشريعة ويوائم التطور في ميدان الاقتصاد ، وضربه مثلاً أعلى في تعامل المسلم ؛ تواضعاً وكرم خُلُق .

ويسرُّني أن أدعو معالي الشيخ صالح الحصيِّن لاستلام الجائزة ، ثم إلقاء كلمته .

أما الشيخ يوسف بن جاسم الحجّي، رئيس مجلس إدارة الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية ، فقد رشحته للجائزة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، ومُنح إياها تقديراً لإسهاماته المتميّزة في مجالات الدعوة الإسلامية والتعليم والعمل الخيري والإغاثة، فهو رائد في السعي لتأسيس كلية الشريعة وجمعية الهلال الأحمر بالكويت، وعضو مؤسس في العديد من الهيئات والجمعيات الخيرية المحلية والعالمية، وعضو في مجالس أمناء منظمة الدعوة الإسلامية وعدد من الجامعات الإسلامية في أفريقيا وآسيا.

ويسرُّني أن أدعو الشيخ يوسف بن جاسم الحجّي لاستلام الجائزة ، ثم إلقاء كلمته.

أما جائزة الملك فيصل العالمية للغة العربية والأدب – وموضوعها : (اللغة العربية في الدراسات اللغوية الحديثة) فقد فاز بها الأستاذ الدكتور تمّام حسّان عمر ، المصري الجنسية ، والأستاذ الدكتور عبد القادر فاسي فهري ، المغربي الجنسية .

والأستاذ الدكتور تمّام عمر ، أستاذ متميّز في كلية دار العلوم بجامعة القاهرة ، وقد رشَّحته للجائزة كلٌ من جامعة القاهرة، وجامعة أم القرى، ومنح إيَّاها تقديراً لجهوده البارزة في تأسيس الدراسات اللغوية الحديثة وإخراجه نموذجاً جديداً لدراسة اللغة العربية في إطار منهجي محكم .

ويسرُّني أن أدعو الدكتور تمّام عمر لاستلام الجائزة ، ثم إلقاء كلمته .

أما الأستاذ الدكتور عبد القادر فاسي فهري، فهو مدير معهد الدراسات والأبحاث للتعريب وأستاذ التعليم العالي للسانيات العربية والمقارنة بجامعة محمد الخامس، وقد رشَّحته للجائزة جامعة محمد الخامس في أكدال وجامعة ابن زهر وعدة مؤسسات وجامعات أخرى، ومنح إيَّاها تقديراً لدراساته العميقة للنظريات اللغوية المعاصرة وسعيه إلى إعادة بناء النظرية اللغوية العربية القديمة في ضوء المعطيات العلمية الحديثة .

ويسرُّني أن أدعو الدكتور عبد القادر لاستلام الجائزة ، ثم إلقاء كلمته .

أما جائزة الملك فيصل العالمية للطب (وموضوعها : التهاب بطانة الأوعية الدموية) فقد فاز بها الأستاذ الدكتور مايكل أنطوني جمبرون Gimbrone ، الأمريكي الجنسية ، أستاذ علم الأمراض ورئيس قسم الأمراض في كلية الطب ومستشفى بريجام في جامعة هارفرد الأمريكية. وقد رشَّحته جامعته للجائزة ومنح إيَّاها تقديراً لبحوثه الرائدة حول بيولوجية الأوعية الدموية وقيامه باستنبات الخلايا المبطنة لها ودراستها في الصحة والمرض واكتشافه الجزيئات التي تربطها بالخلايا الالتهابية وغير ذلك من آليات ساهمت في تعميق المعرفة بالأمراض الوعائية وفتحت آفاقاً جديدة لتشخيصها وعلاجها والوقاية منها.

ويسرُّني أن أدعو البروفيسور مايكل جمبرون لاستلام الجائزة ، ثم إلقاء كلمته.

أما جائزة الملك فيصل العالمية للعلوم (وموضوعها: الرياضيات) فقد فاز بها البروفيسور سايمون دونالدسن Donaldson ، البريطاني الجنسية ، رئيس معهد العلوم الرياضية وأستاذ كرسي الجمعية الملكية للرياضيات في كلية أمبريال بجامعة لندن ، وقد رشَّحه للجائزة الجمعية الملكية في لندن؛ والبروفيسور مودومباي ناراسيمان Narasimhan ، الهندي الجنسية ، الزميل الفخري في معهد تاتا للبحوث الأساسية بالهند، وقد رشَّحه للجائزة مركز عبد السلام الدولي للفيزياء النظرية في إيطاليا. وقد منح الفائزان الجائزة تقديراً لإسهامهما

الخصب في نظريات عزّزت الصلات بين الرياضيات والفيزياء، وساعدت في إقامة قاعدة صحيحة للنظريات المتعلقة بقوانين المادة وبنيتها مما نتج عنه تعبير صحيح عن بعض النظريات الحديثة في الفيزياء الكميّة .

وقد حالت أسباب شخصية ملحّة دون حضور البروفيسور دونالدسن إلى هنا ويسرُّني أن أدعو معالي الأستاذ الدكتور عبد الله الراشد مدير جامعة الملك خالد في أبها لإلقاء كلمة البروفيسور دونالدسن واستلام الجائزة نيابة عنه مترجمة إلى اللغة العربية .

ولقد جرت العادة أن يكون البخور مسك ختام الجلسات الأخوية في هذا الوطن . ومسك ختام الكوكبة من المكرمين في عرس الليلة من بلد البخور كما هو بلد العراقة في الرياضيات جمهورية الهند . فيسرُّني أن أدعو البروفيسور ناراسيمان لاستلام الجائزة ، ثم إلقاء كلمته .

والأمانة العامة لجائزة الملك فيصل العالمية تقدم الشكر الجزيل لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز نائبا عن خادم الحرمين الشريفين في رعاية هذا الاحتفال ، وتشكر الحاضرين على تلبيتهم الدعوة ، كما تعبر عن امتنانها وشكرها لصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل ، المدير العام لمؤسسة الملك فيصل الخيرية ، رئيس هيئة الجائزة ، لدعمه المتواصل لها . وتشكر كل من تعاون معها في الترشيح والتحكيم والاختيار ، وتتقدم بالتهاني الخالصة للفائزين ، آملة أن يمد الله العاملين في حقول الخير بالعون والرعاية .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،